

سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْءُ تَلَقَّى إِيمَانَ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
 وَلَكِنَّ أَكَثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ أَللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ
 بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ سَجَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرُ فَصِلُّ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
 يَلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقَنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسَى
 وَأَنْهَرًا وَمِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي الْيَلَى
 الْنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَفِي الْأَرْضِ
 قِطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٌ صَنَوَانٌ
 وَغَيْرٌ صَنَوَانٌ يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدِّ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ
 فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِنْ تَعْجَبَ
 فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءَذَا كُنَّا نُورًا بَأَءَنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْذَلُ فِي
 أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمُثْلَثُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ٦ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِوَلَا
 أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِعْيَاهٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
 هَادِ ٧ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيبُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَرْزَدُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ وِيمَقْدَارٍ ٨ عَلِمَ الْغَيْبُ
 وَالشَّهَدَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ ٩ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ
 أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِي بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ١٠ لَهُ وَمُعَقِّبُتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 يَحْفَظُونَهُ وَمِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا
 مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٰ ١١ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرَقَ خَوْفًا
 وَطَمَعاً وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الْثِقَالَ ١٢ وَيُسَيِّحُ الرَّعْدَ حَمْدَهُ
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَدِّلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ١٣

لَهُوَ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا
كَبْسِطٌ كَفَيْهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغُ فَاهُ وَمَا هُوَ بِلَغِهِ وَمَا دَعَاءُ الْكُفَّارِ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ ١٤ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوعًا
وَكَرْهًا وَظَلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ ١٥ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُو قُلْ أَفَاخْنَذْ تُرِّمَنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ
لَا نَفْسٌ هُمْ نَفَعًا وَلَا ضَرًا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ
تَسْتَوِي الظُّلْمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ خَلَقُوا الْخَلْقَهُ فَتَشَبَّهُ
الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُو خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّرُ ١٦ أَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَأِيَا
وَمِمَّا يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةً أَوْ مَتَعَ زَبَدُ مَثْلُهُ وَ
كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُو الْحَقَّ وَالْبَطِلَ فَأَمَّا الْزَبَدُ فَيَذَهُبُ جُفَاءَ
وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَعْمَالَ ١٧ لِلَّذِينَ أَسْتَجَابُوا إِرْتِهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُ وَلَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ وَمَعَهُ وَلَا فَدَوْأِيَهُ
أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبَسَ الْمِهَادُ ١٨



* أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ عَمَىٰ إِنْمَا يَتَذَكَّرُ
 أُولُوا الْأَلْبَابُ ١٩ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيَثَاقَ
 وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ٢٠ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ٢١ جَنَّاتُ عَدَنِ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبْاَهُمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ٢٢ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
 وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيَثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
 مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 الْلَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٢٣ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 مَتَّعٌ ٢٤ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ أَيَّةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ
 إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ٢٥ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَتَطَمَّئِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ الْأَيْدِيْ ذِكْرُ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ ٢٦

الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَعَابٍ
 ۚ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لِتَتَّبِعُو
 عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ
 ۖ وَلَوْا نَّقْرَأْنَا سُرِّتُ بِهِ الْجَمَالُ أَوْ قُطِعْتُ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمْتُ بِهِ الْمَوْتَى
 بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا فَلَمْ يَأْيُسْ الَّذِينَ ءاْمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ
 اللَّهُ لَهُدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ تُصِيبُهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا فَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِي وَعْدُ
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
 ۖ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ بِرُسُلِ مَنْ
 قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
 عِقَابٌ
 ۗ أَفَمَنْ هُوَ قَابِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تَبْغُونَهُ وَبِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
 يُظْهِرُ مِنَ الْقَوْلِ
 بَلْ زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
 السَّبِيلِ
 وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمَنْ هَادِ
 ۖ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِ
 ۖ

* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقُوْنَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
 أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الدِّينِ أَتَقَوْا وَعُقْبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارُ ٢٥ وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْرَابِ مَنْ يُنِكِّرُ بَعْضَهُ وَقُلْ إِنَّمَا
 أَمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابٍ
٢٦ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرِيًّا وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقِ ٢٧ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَرْجَانًا وَدُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِعَايَةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ٢٨
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ وَأُمُّ الْكِتَابِ ٢٩ وَإِنْ مَا
 نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّ فَيَنَّمَاعَلَيْكَ الْبَلْغُ
 وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ٣٠ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعِيقَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعٌ
 الْحِسَابِ ٣١ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِي اللَّهِ الْمَكَرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكِسِّبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ٣٢

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

٤٣

سورة إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكِتبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صَرْطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ١
اللَّهُ الَّذِي لَهُ وِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ٢ الَّذِينَ يَسْتَحِبُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٣ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
فِيضِّلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِعَايَاتِنَا أَنَّ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ٥